



وزارة الدولة لشؤون البيئة
جهاز شؤون البيئة
قطاع حماية الطبيعة
الإدارة العامة لمحميات المنطقة الشمالية



محمية السلوم

محافظة مطروح

بيانات عامة

المعلومات	البيان
محمية السلوم	اسم المحمية
محافظة مطروح - مركزي سيدي براني والسلوم، يقع الجزء البحري منها في المياه الإقليمية المصرية، بالإضافة إلى الجروف شمال مدينة السلوم وجزء بري يمتد لمسافة حوالي ٥٠٠ م بعمق النطاق الساحلي.	الموقع
٣٨٣ كم ^٢ وتشمل المنطقة المحصورة بين النقاط ١ - ٢ - ٣ - ٤ بالخريطة والقرار المرفق	المساحة والإحداثيات
قرار السيد الأستاذ الدكتور مرئيس مجلس الوزراء رقم ٥٣٣ لسنة ٢٠١٠ م	قرار الإعلان
من القاهرة: طريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي حتي علامة الكيلومتر ١٠٢ ثم طريق وادي النطرون العلمين حتي طريق الإسكندرية مطروح الساحلي بنهاية الطريق، ثم في اتجاه محافظة مطروح ١٩٠ كم، ثم طريق مطروح السلوم ٣٠٠ كم.	الوصول إلى المحمية
من الإسكندرية: طريق الإسكندرية مطروح الساحلي حتي مرسي مطروح ٣٠٠ كم ثم طريق مطروح السلوم ٣٠٠ كم.	
من مطروح: طريق السلوم مطروح الدائري ٢٨٠ كم	
ميناء الدخيلة البحري بالإسكندرية ٦٠٠ كم - مطار مطروح الدولي ٣٠٠ كم - مطار الضبعة الدولي ٤٣٠ كم -	أقرب الموانئ والمطارات
العنوان البريدي: الحمام مربوط مطروح - مكتب بريد الحمام - رقم بريدي ٥١٧١٧ ت: ٠٤٦/ ٤٧٥٠٧٥٥ Omayed_1986@yahoo.com	وسائل الاتصال

أهمية المنطقة

١- تمثل منطقة المحمية أول محمية ذات مكون بحري خالص في المياه الإقليمية المصرية بالبحر المتوسط وجزء بري ساحلي يحيط بها لحماية الأنظمة البرية والساحلية الفريدة، كما يعمل هذا الجزء البري كقطاع حماية للمكون البحري من بعض الأنشطة الأرضية التي ينتج عنها التلوث .

٢- تتمتع المحمية بموارد بحرية وبرية وساحلية وثروات طبيعية وسمكية ذات قيمة اقتصادية وبيئية فريدة، وتحتوي على مظاهر جغرافية مميزة مثل منطقة المد والجزم والكثبان الرملية والجروف والمنخفضات الملحية والهضاب الساحلية والمرفعات، كما تحتوي على نظم بيئية بحرية حساسة مثل المحشائش البحرية وبيئات الأعماق الضحلة ومتوسطة العمق، كما تتميز المنطقة بسكانها المحليين وما يتمتعون به من تراث ثقافي ومعارف تقليدية هائلة .

٣- تتحقق الحماية لهذه المنطقة بالتعاون المشترك بين الجهات المختلفة (وزارة البيئة - وزارة الدفاع - وزارة السياحة - وزارة البترول - وزارة الزراعة - وزارة الثقافة - محافظة مطروح - المركز الوطني لاستخدامات أراضي الدولة) مما يؤدي إلى: صون وحسن إدارة موارد المنطقة المحمية بأسلوب حديث يهدف إلى ترشيد السياحة البيئية وتشجيع الاستخدام المستدام للموارد وتحقيق التوازن الفاعل والمثمر لمتطلبات التنمية واحتياجات عناصر التنوع البيولوجي للصون والعمل على إصالح الموارد الطبيعية التي تتعرض لتأثيرات سلبية واسترجاع ملاحمها والمساهمة في تفعيل مسؤوليات مصر الدولية في صون التراث الثقافي والطبيعي العالمي والتزاماتها نحو الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالحفاظ على التنوع البيولوجي .

٤- تندرج منطقة المحمية تحت مجموعة من الاتفاقيات الدولية والإقليمية منها: البروتوكول الخاص بالمناطق ذات الحماية الخاصة والتنوع البيولوجي بالبحر المتوسط ويحتوي البروتوكول على ملاحق خاصة بالأصناف المهددة بالانقراض والأنواع التي يجب أن يتم تنظيم استغلالها بوضع خطط إدارة لها حيث يوجد نوعان من الأصناف الهامة المسجلة في الجلدشوكيات وثلاثة من الأسفنجيات اتفاقية الاتجار الدولي في الأصناف المهددة بالانقراض من النباتات والحيوانات المعروفة باسم سايتس - اتفاقية التنوع البيولوجي - اتفاقية حماية التراث العالمي - الاتفاقية الأفريقية للحفاظ على الطبيعة والموارد الطبيعية - اتفاقية حماية الأنواع المهاجرة وغيرها من الاتفاقيات .

أهم العناصر الطبيعية والثقافية المراد صونها

يرجع تدهور الموارد الطبيعية إلى مجموعة من العوامل منها تدهور التربة - تعرية السواحل - تغير المناخ - الاستخدام الجائر للموارد الطبيعية - فقد التنوع البيولوجي - بيئة الأعماق وما تحتويه من أنواع أسماك جديدة هدفاً للصيد التجاري مما يؤدي إلى تدهور المخزون الطبيعي من الأسماك لذلك لا بد من التمسك ببعض المعايير الخاصة بأسلوب الحماية في إطار العناصر التالية:

١- التميز والندرة:

تحتوي منطقة الحماية على موائل نادرة وأنواع متوطنة ونظم بيئية مميزة وتنفرد باحتوائها على ظواهر أو أشكال جيومورفولوجية نادرة. يصعب إعادتها إلى ظرفها الطبيعي الأساسية في حالة تعرضها لأي أخطار وبالتالي تتعرض للاختفاء أو الإقلال منها على مستوى العالم.

٢- الأنواع أو الموائل المعرضة للخطر:

تحتوي منطقة الحماية على مناطق تضمن بقاء أو إعادة تأهيل الأنواع المعرضة للخطر وتتطلب الحماية لضمان تلك الأنواع أو الموائل (مناطق تنزوح الأسماك، المناطق الغنية بالغذاء، المناطق التي يستريح فيها الأنواع المهددة بالخطر بعد هجرتها). كما تدعم المنطقة عدداً من الأنواع المهددة بالانقراض وذات الاهتمام الدولي مثل السلاحف البحرية.

٣- المناطق الهشة والحساسة:

تحتوي منطقة الحماية كذلك على عدد من المناطق الهشة والحساسة التي تتعرض للدمار بسهولة نتيجة الأنشطة البشرية أو الظواهر الطبيعية التي تستعيد حيويتها ببطء.

٤- التنوع البيولوجي:

تحتوي المنطقة على تنوع حيوي عالي نسبياً على مستوى النوع أو الموائل أو النظام البيئي أو الثروات الجينية (تجمعات المرجان الباردة، تجمعات الأسفنج في قاع البحر، مناطق الدوامات أمام الجبال الغارقة).

ومن الجدير بالذكر أن البحر المتوسط يتسم بانخفاض إنتاجيته البيولوجية فهو فقير نسبياً في الأسماك، إلا أنه يضم عدداً كبيراً من الأنواع المختلفة، فقد تم تسجيل ما يزيد على ١٦٠ نوعاً من الطيور ما بين مقيمة ومهاجرة بعضها ذو أهمية

دولية مثل حبارى الشمال الأفرقي وأنواع القنبرة وغيرها، أكثر من ٣٠ نوعاً من الزواحف والبرمائيات بعضها مهددة بالانقراض مثل السلحفاة البحرية كبيرة الرأس والورمل والسحالي والثعابين، ما يزيد عن ٣٠ نوعاً من الثدييات منها: أنواع انقرضت بالفعل وأخرى معرضة لخطر الانقراض مثل المها العربي والبقر الوحشى والفهد الصياد والغزال العفري أنواع، ٥٧ نوعاً من الكائنات القاعية الكبيرة في خليج السلوم تنتمي إلى ٧ مجموعات رئيسية منها: الجوفمعيات والمثقيات والديدان والرخويات والقشريات والمجلد شوكلات، ٥٥ نوع بحري من الأنواع التجارية بالخليج (٥ من الرخويات، ٣ من القشريات، ٥ من الأسماك الغضروفية، ٤٢ من الأسماك العظمية)، ومن خلال تحليل بيئات ومؤشرات من خليج السلوم تبين أن هذه المنطقة من أغنى المناطق من حيث التنوع البيولوجي للأسماك، أما بالنسبة للأنواع المستهدفة فهي حوالي ٢٠٠ نوع تجاري والتي تطلبها الأسواق، ومنها أسماك الوقار والدينس والبومري، بالإضافة إلى السيبيا والأخطبوط، والعديد من الأنواع التي يتم اصطيادها عن طريق الخطأ، بالإضافة إلى ١٠-١٢ ألف نوع بحري (منها ٨٥٠٠ نوعاً من الكائنات الحيوانية المرئية وأكثر من ١٣٠٠ نوع نبات بحري، وتبلغ نسبة المتوطن منها ٢٨%)، وهذا التنوع الحيوي يمثل من ٨-٩% من إجمالي عدد الأنواع في بحار العالم. وبالتالي تحتل منطقة البحر المتوسط ثاني أعلى نسبة من الأنواع المتوطنة في العالم. وعلى الرغم من أن البحر المتوسط يمثل ١% من إجمالي مساحة البحار على سطح الأرض فهو يحتوي على ١٢% من الكائنات الحية الموصوفة في الحياة النباتية والحيوانية البحرية. أما الكائنات الحيوانية الكبيرة فتضم ٦٠٠ نوعاً من الأسماك - ٣ أنواع من السلاحف - ٣٣ نوعاً من طيور الماء - ٢٢ نوعاً من الحوتيات، وتعتبر الأنواع المتوطنة هي تلك التي لا توجد سوى في منطقة محددة ولا توجد بشكل طبيعي خارج تلك المنطقة. وتعتبر منطقة خليج السلوم من المحميات البحرية ذات الأداة الفعالة في إدارة الموارد الطبيعية وحماية التنوع البيولوجي في البحر المتوسط فيما يتعلق بالمخزون السمكي والسلاحف البحرية وغيرها.

وتهدف حماية هذه المنطقة إلى صون التنوع البيولوجي من النواحي الاقتصادية التي تتمثل في ضرورة توفير الغذاء والمواد العضوية الطبيعية وبعض الأدوية المستخلصة طبيعياً وكذلك لأهداف تتعلق بالبحث العلمي أما الجوانب الأخلاقية فهي ترتبط بخطر تعرض الأنواع للانقراض حيث تعرض أكثر من ٢٥ ألف نوعاً من النباتات وكذلك ١٠٠٠ نوع من الفقاريات للانقراض في العالم خلال الربع الأخير من القرن ٢٠.

٥- المناطق البكر:

تحتوي على مناطق ذات درجة عالية من البداوة نتيجة لندرة أو محدودية النشاط البشري، كما تحتوي منطقة السلوم على عدد من الموائل الطبيعية التي لم يتم المساس بها نظراً لاعتبارها مناطق ما زالت بعيدة عن العمران وقلة السكان .

الأهداف الرئيسية للمحمية

تهدف المحمية الطبيعية بمنطقة خليج السلوم إلى تحقيق العناصر الآتية:

- ١) صيانة الموارد الطبيعية مع ضمان إدارة الضغوط الحالية والمستقبلية من خلال نظام بيئي متكامل يحقق إدارة بيئية متكاملة وتحسين نوعية البيئة بالمنطقة .
- ٢) الحفاظ على الظروف والموارد الطبيعية المتميزة للمنطقة والتي هي عماد اقتصادها على المدى البعيد .
- ٣) دعم السكان المحليين وإشراكهم في الاستفادة من وجود المحمية والتخطيط لإدارتها وتوفير بدائل لهم في حالة الضرر .
- ٤) العمل على تحقيق توازن فاعل ومثمر بين متطلبات التنمية (الثروة السمكية بصفة خاصة) وصون التنوع البيولوجي .
- ٥) تعظيم الفائدة لمستخدمي الموارد الطبيعية المتميزة بالمنطقة (مستثمرين، سائحين، صيادين) ومشاركتهم في إدارتها .
- ٦) تشييط وتشجيع وترشيد السياحة البيئية بمنطقة المحمية، ووضعها على خريطة السياحة البيئية الدولية .
- ٧) العمل على إصاحاح الموارد الطبيعية التي تأثرت بسلبيات الماضي واسترجاع ملامحها ووظائفها الفطرية حتى تساهم بفاعلية في عمليات التنمية بالمنطقة .
- ٨) العمل على استدراك المخاطر البيئية ودمرها عن طريق الرصد المستمر للثروات الطبيعية بالمنطقة .
- ٩) تشجيع البحث العلمي في مجال التنوع البيولوجي والتغيرات المناخية .
- ١٠) دعم التعليم البيئي ورفع الوعي البيئي لدى السكان المحليين ومرئادى المنطقة .
- ١١) توفير القدرات والخدمات التي من شأنها تفعيل إجراءات الصون والسلامة على أرض الواقع (على سبيل المثال: توفير إمكانيات الدوريات والبحث والمتابعة، دعم خطة الطوارئ القومية لمكافحة التلوث بالبتروول وغيره من الملوثات) .

١٢) المساهمة في تحقيق الأهداف الوطنية للحفاظ على البيئة بإضافة موارد طبيعية وكائنات مهددة إلى شبكة الحميات الطبيعية بمصر.

١٣) المساهمة في تفعيل مسؤوليات مصر الدولية في صون التراث الطبيعي والثقافي والتزاماتها نحو الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالحفاظ على التنوع البيولوجي.

١٤) خلق فرص عمل حقيقية لأهالي المنطقة يعملون في مجالات الحماية والسياحة البيئية.

١٥) تشجيع الأنشطة المحلية المتعلقة بدور المرأة في الحفاظ على النظم التقليدية والمشغولات اليدوية لتحقيق دخل مادي لرفع المستوى المعيشي للأسرة والاهتمام بقضايا الصحة والتعليم.

تمثل الأهمية الاقتصادية لمنطقة خليج السلوم في الفوائد العديدة المستخدمة وغير المستخدمة حيث أن تحديد القيمة الاقتصادية الكلية للموارد الطبيعية نظراً لما تتمتع به من منافع لا تقدر بثمن مثل: الحشائش البحرية التي تعمل كحضانة ومأوى للعديد من الكائنات البحرية - المناطق الرطبة الساحلية لخدمة الطيور المقيمة والمهاجرة كما تعمل كمحطات للاستراحة والتغذية - الأنشطة السياحية والترفيهية وأنشطة الصيد المسموح والتعليم والبحث العلمي، كما تعتبر منطقة خليج السلوم بما تحتويه من موارد بحرية وما يحيط بها من مياه كمنتزه قومي يتم إدارتها لغرض صون النظم البيئية والسياحية وذلك يتطلب توفير موارد بشرية ومالية لآزمة لتحقيق الهدف الرئيسي من إعلان منطقة خليج السلوم محمية طبيعية وحماية مواردها والتراث الثقافي للسكان المحليين